الجيش يفشل هجوماً عنيفاً لـ«النصرة» وحليفاتها من حي جوبر.. ويشن هجوماً معاكساً

| الوطن

أفشل الجيش العربي السوري هجوماً عنيفاً شنته «جهة النصرة» وحليفاتها من الميليشيات المسلحة من حي جوبر شرق العاصمة تجاه مواقعه، وشن الجيش هجوماً معاكساً تمكن خلاله من استعادة العديد من المواقع كان مقاتلو «النصرة» وحلفاؤها تسللوا إليها. وحال الجيش من دون تحقيق هدف الإرهابيين من الهجوم المتمثل بوصل حي جوبر بحي القابون الذي يضيق الجيش الخناق عليه.

واستيقظ سكان دمشق أمس في ساعات الفجر الأولى على أصوات انفجارات عنيفة من شرق العاصمة سمع دويها في وسط دمشق ومحيطها، في حين شهدت الحواجز المنتشرة في المدينة تدقيقاً مكثفاً في السيارات التي تريد الوصول إلى وسط العاصمة، ليتبين لاحقاً أن التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحصنة في حي جوبر تشن هجوماً على مواقع الجيش في القسم الذي يسيطر عليه من الحي.

وبحسب «شبكة شام» الإخبارية المعارضة فإن من سمتهم «ثوار الغوطة الشرقية» أعلنوا عن معركة أطلقوا عليها «يا عباد الله اثبتوا» وتهدف للسيطرة على عدة نقاط في محيط حي جوبر، في حين ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض أن «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «جبهة النصرة» الإرهابية أحد أبرز مكوناتها، وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وميليشيا «فيلق الرحمن» هي التنظيمات والميليشيات التي تشارك في الهجوم.

وبدأ الهجوم بسيارتين مفخختين يقودهما عنصران من «تحرير الشام» وحاولا الوصول إلى نقاط الجيش إلا أن الأخير تمكن من تفجيرهما قبل وصولهما إلى هدفها ليتبع ذلك هجوم من الانغماسيين الإرهابيين، واندلاع معارك عنيفة بين الجيش العربي السوري والإرهابيين استخدمت فيه مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والمدفعية وقذائف الهاون والصاروخية، بالترافق مع استهداف سلاح الجو لمواقع الإرهابيين.

واستبسلت وحدات الجيش بالتصدي للإرهابيين الذين تسللوا عبر شبكة أنفاق إلى عدد من الأبنية السكنية والنقاط العسكرية وأوقعت بينهم قتلى ومصابين.

وتحدثت مواقع معارضة ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في بداية المعركة عن سيطرة الإرهابيين على معامل الغزل والنسيج والحلو والسادكوب والشركة الخماسية ورحبة المرسيدس وشركة الكهرباء، في حين تحدث مدير المرصد عن سيطرة الإرهابيين على أجزاء من كراج العباسيين القديم، مشيراً إلى أنه في حال ثبت الإرهابيين سيطرتهم على الكراج، فإنهم سيقتربون بشكل أكبر من قبل مدينة دمشق، إضافة لاقترابها من وصل مناطق سيطرة الإرهابيين في حيي جوبر والقابون ببعضهما، والانتقال عبر حيي القابون وجوبر لكون أن المنطقة الفاصلة ستقع في حال تثبيت السيطرة، تحت مرمى نيران الإرهابيين، علماً أن الجيش يحاصر الإرهابيين في داخل حي القابون بعد السيطرة الكاملة على مزارع الحي.

وذكر المرصد عن أن ما لا يقل عن ٣٥ غارة نفذتها الطائرات الحربية، على أحياء شرق العاصمة، مستهدفة بـ٥ منها مناطق في حي القابون، بينما نفذت الـ٣٠ الأخرى على حي جوبر.

وترافقت المعارك مع إطلاق النصرة وحليفاتها وبكثافة قذائف سقطت على مناطق في العاصمة دمشق، مستهدفة مناطق بين شارع حلب ومنطقة القصاع، ومحيط مشفى العباسيين وساحة جورج خوري، ومحيط شارع برنية بحي ركن الدين، وحي القصور، وبساتين العدوي ومنطقة العباسيين وكراجها وشارع فارس الخوري ومنطقة التجارة وباب توما، بالترافق مع حالة حذر في التنقل من قبل المواطنين شهدتها المنطقة المحيطة بحي جوبر، التي شهدت انتشاراً كثيفاً لعناصر الجيش والأمن بسلاحهم الفردي توخياً للحذر من أي طارئ، على حين شددت الحواجز المنتشرة في العاصمة من إجراءاتها الأمنية.

في المقابل، قالت وكالة «سانا» للأنباء «تصدت وحدات من الجيش والقوات المسلحة لهجوم إرهابيي تنظيم جبهة النصرة والمجموعات التكفيرية التابعة له على عدد من النقاط العسكرية والأبنية السكنية في أطراف حي جوبر شرق دمشق».

وأفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، بأن وحدات الجيش «أحبطت محاولات تسلل المجموعات الإرهابية من جوبر باتجاه بعض النقاط العسكرية في محيط معمل كراش وتمكنت من عزل المجموعات المتسللة وتطويقها وتكبيدها خسائر كبيرة».

ولفت المصدر إلى أن اشتباكات وحدات الجيش مع المجموعات الإرهابية «مستمرة للقضاء على ما تبقى من فلولها المحاصرة».

وأكدت «سانا»، أن جميع الشائعات والأكاذيب التي تتناقلها وسائل الإعلام الشريكة في جريمة سفك دم السوريين حول سيطرة التنظيمات الإرهابية على كراجات العباسيين غير صحيحة.

وفي وقت سابق كانت الوكالة ذكرت، أن وحدات من الجيش اشتبكت مع مجموعات إرهابية تسللت فجر الأحد إلى محيط عدد من النقاط العسكرية والأبنية السكنية على محور معمل كراش- شركة الغزل والنسيج- حي جوبر ودمرت لها سيارتين مفخختين قبل وصولهما إلى النقاط العسكرية.

ولفتت إلى أن وحدات من الجيش اشتبكت مع إرهابيين تسللوا عبر شبكة من الأنفاق في المنطقة وأوقعت بينهم العديد من القتلى والمصابين.

وأفادت بأن أصوات الانفجارات في أقصى الأطراف الشرقية لمدينة دمشق ناجمة عن عمليات الجيش العربي السوري ضد مواقع التنظيمات الإرهابية التكفيرية في حي جوبر والقابون.

وعلمت «الوطن» أن جامعة دمشق قامت بإلغاء الدوام يوم أمس في كلية الزراعة حفاظاً على سلامة الطلاب.

من جانبها ذكرت صفحة «الإعلام الحربي المركزي» على موقع «فيسبوك» أن الجيش العربي السوري استعاد مبنى شركة الكهرباء في حي جوبر ويواصل هجومه لاستعادة الشركة الخماسية ورحبة المرسيدس.

وأضافت الصفحة: «يواصل الجيش السوري تصديه لهجوم «جبهة النصرة» والمتحالفين معها على جبهة جوبر - برزة شرق دمشق، ويتمكن من إحراز تقدم على محور «السيرونيكس» (جنوب القابون) باتجاه «رحبة المرسيدس» واستعادة عدد من الأبنية التي اقترب منها المسلحون.

الجيش السوري يدك معاقل الإرهابيين في حي جوبر (أ.ف.ب)

... ويواصل تقدمه بريفي تدمر وحلب

| حمص - نبال إبراهيم
وكالات

واصل الجيش العربي السوري، أمس، تقدمه في ريف مدينة تدمر، وتمكن من بسط سيطرته الكاملة على سلسلة مرتفعات تليلة بريف المدينة الشمالي والجنوبي، بالترافق مع سيطرته على قرية الشريمة ومزارعها في ريف حلب الشرقي، في وقت أحبط فيه هجوماً لتنظيم داعش الإرهابي على النقاط العسكرية في دير الزور.

وذكر مصدر عسكري في حمص لـ«الوطن»، أن وحدات مشتركة من الجيش والقوى الرديفة والصديقة تمكنت أمس من إحكام سيطرتها على سلسلة جبال تليلة الواقعة جنوب شرق مدينة تدمر بحوالي ٢٠ كم بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي تكبد خلالها التنظيم خسائر بالأرواح والعتاد والآليات.

وعلى خط موازٍ، نفذ سلاح الجو سلسلة طلعات جوية على مناطق سيطرة التنظيم ومحاور تحركات مقاتليه وخطوط إمداده في محيط بلدة السخنة وشمال شرق صوامع الحبوب وعلى اتجاه المحطة الثالثة والطريق الواصل إلى السخنة في ريف تدمر، ما أسفر عن تدمير تلك الأهداف بالكامل وإيقاع أعداد من مقاتلي داعش قتلى ومصابين إضافة لتدمير عدد من آلياتهم وعرباتهم الحربية والقتالية المزودة برشاشات ثقيلة.

كما شن الطيران الحربي عدة غارات على مواقع وتجمعات مقاتلي تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابية وميليشيات «حركة أحرر الشام الإسلامية» و«رجال الله» في ريفي حمص الشمالي والشمالي الغربي، ما أدى لتدمير مستودع للأسلحة والذخائر وغرفة عمليات في قرية دير فول بالريف الشمالي والقضاء على العشرات من المسلحين وتدمير عدد من وسائطهم النارية وآلياتهم في قرى عقرب وكفرلاها وتلدو بالريف الشمالي الغربي.

من جهة ثانية، وحسبما أفاد مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، فقد فتح الجيش صباح أمس معبر حاجز الشؤون الفنية في محيط حي الوعر أمام المدنيين في الحي لخروج الموظفين والطلاب من الحي إلى داخل مدينة حمص لمزاولة أعمالهم ونشاطهم بشكل طبيعي وذلك وفقاً لاتفاق المصالحة.

وفي محافظة حلب، أكدت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الجيش واصل تقدمه بريف حلب الشمالي الشرقي وسيطر على قرية الشريمة ومزارعها شرق قرية خساف بعد اشتباكات مع تنظيم داعش.

أما في محافظة حماة، فقد ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة نفذت عملية محكمة على محاور تحرك تنظيم داعش الإرهابي في ريف منطقة سلمية بريف حماة الشرقي، وأن العملية أسفرت عن تدمير شاحنة محملة بالذخيرة كانت قادمة من ريف حماة الشمالي الشرقي، حيث ينتشر إرهابيو «النصرة» باتجاه إرهابيي داعش في منطقة وادي العذيب بريف منطقة سلمية.

وأشارت الوكالة إلى حدوث انفجارات ضخمة نتيجة انفجار الذخيرة التي كانت بداخل الشاحنة، مؤكدة مقتل جميع الإرهابيين الذين كانوا داخل الشاحنة.

وفي السياق، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، أن قوات الجيش استقدمت صباح أمس، تعزيزات عسكرية إلى محيط مدينة طيبة الإمام الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة في ريف حماة الشمالي.

وقال أحد مقاتلي ميليشيا «جيش النصر» التابعة لميليشيا «الجيش الحر» ويدعى إسماعيل الأحمد: إنهم رصدوا أكثر من عشر آليات عسكرية محملة بالعناصر والذخائر وصلت إلى محيط طيبة الإمام، مرجحاً أنها جاءت استعداداً لمعركة قادمة لقوات الجيش من أجل استعادة السيطرة على المدينة، التي تعد من أكبر المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة بريف حماة.

إلى ذلك، وحسب المواقع، استهدف الطيران الحربي والمروحي بعدة غارات بالصواريخ الموجهة أمس، مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في قرية البانة وتلعثمان شمال غرب القرية في ريف حماة الغربي.

وإلى ريف اللاذقية، أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» أن وحدة من الجيش نفذت رمايات نارية على وكر لـ«النصرة» ودمرت سيارة مزودة برشاش للإرهابيين كانت تستهدف إحدى النقاط العسكرية في محيط مزرعة قلابا بريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن الرمايات أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين وتدمير ما بحوزتهم من ذخيرة.

وفي مدينة دير الزور، فقد تصدت وحدات من الجيش لمجموعات تابعة لتنظيم داعش حاولت التسلل باتجاه الأحياء الآمنة للاعتداء على الأهالي المحاصرين من قبل التنظيم منذ أكثر من ٣ سنوات.

ووفقاً لـ«سانا» فإن وحدات الجيش اشتبكت مع مجموعات إرهابية تسللت على اتجاه حيي الرشدية والحويقة للاعتداء على الأهالي والنقاط العسكرية التي تحمي المدنيين حيث تم إحباط الهجوم وإيقاع قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين.

ولفتت الوكالة إلى أن رمايات الجيش على أوكار داعش في محيط حي الرشدية أدت إلى تدمير دشمة والقضاء على الإرهابيين المتحصنين فيها.

من جانبها، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي أن سلاح الجو في الجيش السوري استهدف تحركات داعش في مناطق المقابر وسرية جنيد المكبات.

معركة تحرير المدينة اقتربت.. والتنظيم يستعد

«غضب الفرات» تسيطر على بلدة الكرامة شرقي الرقة

| الوطن

أكد مصدر أهلي بريف الرقة الشمالي أن «قوات سورية الديمقراطية» المنضوية في عملية «غضب الفرات» المدعومة من طيران التحالف الدولي سيطرت على بلدة الكرامة الواقعة على ضفاف نهر الفرات شرقي مدينة الرقة.

وأوضح المصدر في تصريح لـ«الوطن» أن قوات الديمقراطية تمكنت من التقدم من الناحية الشرقية لبلدة الكرامة التي يقطنها بين ١٠ إلى ١٥ ألفاً من السكان وبعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي تمكنت الديمقراطية من التوغل داخل البلدة لتحكم قبضتها عليها بعد ذلك ظهر أمس».

ووفقاً لنشطاء معارضين على موقع «فيسبوك»، فإن «تحرير بلدة الكرامة يعني تحرير محافظة الرقة بنسبة ٨٠ بالمئة، (لأن) أقدر بؤرة داعشية هي الكرامة».

وأضاف المصدر: إن السيطرة أمس جاءت بعد تقدم الديمقراطية خلال المرحلة الثالثة لحملة غضب الفرات على محورين هما بير الهباة وأبو خشب في الجبهة الشرقية للرقة، مؤكداً أن الديمقراطية تلقت أنواعاً من الأسلحة الجديدة والصواريخ والمدرعات العسكرية من قوات التحالف الدولي».

واختتم المصدر حديثه بالقول: «إن الديمقراطية تحشد بكثافة فيما يبدو أنه استعداد لاقتحام الرقة».

ويأتي تقدم «الديمقراطية» بعد يوم من هجوم معاكس شنه التنظيم الإرهابي على المنطقة التي تسيطر عليها الديمقراطية في محيط قرية «الحوس» شرق «الكرامة» انطلاقاً من القرى التي ما زال التنظيم يسيطر عليها شرق الناحية وهي: «البلدية»، «البيدر» (فاطمة بيرم)، «الإسماعيلية» (فاطمة عبد الإسماعيل)، «الغسانية»، و«جديدة خابور»، وفق ما نقلت مواقع معارضة عن «مصادر محلية». واعتبرت المصادر الأخيرة أن «الهجوم هو الرابع من نوعه على البلدة بعد سيطرة الميليشيات المدعومة من الولايات المتحدة عليها، ويعود السبب إلى أنها نقطة الوصل بين «الشامية» و«الجزيرة» على ضفتي نهر الفرات عبر جسر «المغلقة».

وفي الأثناء، نفذت طائرات التحالف الدولي غارات جوية عدة على مناطق المواجهات وطرق إمداد التنظيم إضافة لمدينتي «الرقة» و«الطبقة»، وسط تبادل القصف المدفعي والصاروخي بين تنظيم «الدولة» والقوات الأميركية قرب بلدة «تل السمن» شمالي الرقة، وفق نشطاء معارضين.

يذكر أن « الديمقراطية» مدعومة بقوات التحالف الدولي أطلقت منذ ٦ تشرين الثاني ٢٠١٦ عملية «غضب الفرات» لطرد داعش من ريف الرقة وتطورت المعركة لاحقاً لطرد التنظيم من الرقة نفسها.

وفيما بدا أن التنظيم بدأ يستشعر قرب انتقال المعارك إلى معقله الرئيسي في الرقة بدأ بإنشاء «خط دفاعي أول للمدينة».

ووفقاً لمواقع معارضة بدأ التنظيم تحصين حي الأكراد شمال المدينة، واستقدم عمالاً «يثق بهم» للبدء بحفر الأنفاق داخل بعض المنازل، وطلاء الجدران باللون الأسود والبني للتمويه، وذلك بعد أن أمهل سكان الحي بإخلائه، مشيرة إلى أن التنظيم أنهى رفع سواتر ترابية بارتفاع مترين معززة بحواجز إسمنتية.

وتبرز أهمية الحي لقربه من موقع «الفرقة ١٧»، المقر الأبرز للتنظيم في محيط المدينة، والتي تسمح السيطرة عليها لـ«الديمقراطية» بالالتفاف إلى الجهة الغربية ومحاصرتها، حسب المواقع.

وكان عناصر للتنظيم نقلوا عوائلهم، في وقت سابق، من حي الأكراد إلى الريف الغربي، تحسباً من وصول المعارك إلى المدينة التي حاصرتها «قسد» من الجهتين الشرقية والشمالية.

ونزحت ٤٠ إلى ٥٠ عائلة، السبت، جلّهم من حي الأكراد، باتجاه الريف الغربي إلى قرى منصورة وهنيدة والحمام والبارودة والهورة، حيث يعمل «ديوان الخدمات» التابع للتنظيم على تأمين الخيم والاحتياجات الضرورية لهم، حسب المواقع المعارضة أيضاً

وذكرت المواقع أيضاً أنه وفي محاولة لـ«رص الصفوف وحشد القوى المحلية» إلى جانبه أقام التنظيم وليمة لبعض شيوخ عشائر الرقة في الريف الغربي.

الاشتباكات تتجدد بين داعش وميليشيات ريف درعا

| وكالات

تمكن مقاتلو تنظيم «جيش خالد بن الوليد» المبايع لتنظيم داعش، المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، من استعادة السيطرة على تل عشترة الإستراتيجي بريف درعا الغربي، بعد ساعات من سيطرة الميليشيات المسلحة عليه. ونقلت مواقع إلكترونية معارضة عن ناشط إعلامي يدعى محمد كيوان قوله أمس: «إن فصائل المعارضة شنت صباح السبت هجوماً عسكرياً، حيث استهدفت بالمدفعية الثقيلة وبراجمات الصواريخ مواقع تمركز جيش خالد على قمة تل عشترة، لتدور بعدها اشتباكات عنيفة بين الطرفين استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، الأمر الذي دفع جيش خالد للانسحاب من التل تحت غطاء ناري كثيف من فصائل المعارضة». وأضاف كيوان: إن «جيش خالد» شن هجوماً مباغتاً في ساعات المساء، تمكن خلاله من استعادة السيطرة على التل وقتل وجرح عدد من مقاتلي الميليشيات المسلحة.

يذكر أن «جيش خالد» شن قبل نحو شهر، هجوماً مفاجئاً تمكن فيه من السيطرة على بلدات تسيل وعدوان وسحم الجولان وجلين وتل جموع وتل عشترة بريف درعا الغربي، وجميعها كانت خاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة، ومنذ ذلك الوقت تسعى تلك الميليشيات إلى استعادة تلك المناطق إلا أنها فشلت في تحقيق ذلك.

وكانت ميليشيا «لواء شهداء اليرموك» وميليشيا «حركة المثنى الإسلامية» العاملتين في حوض اليرموك بدرعا، اندمجتا تحت مسمى «جيش خالد بن الوليد» في أيار الفائت، ليعلن عبر حسابه الرسمي في موقع «فيسبوك» مبايعته لتنظيم داعش.

الجيش الليبي يسيطر على كامل مناطق غرب بنغازي

أكدّ الناطق الرسميّ باسم القيادة العامة للجيش الليبيّ العقيد أحمد المسماري أن قوات الجيش سيطرت على جميع مناطق غرب بنغازي، مضيفاً إن المدينة وجوارها تحرّرا بشكل كامل من الإرهابيين، متهماً تركيا بتمويل الإرهاب.

على حين قال المبعوث الأمميّ إلى ليبيا مارتن كوبلر إن الأمم المتحدة تدعو إلى قيام جيش ليبيّ واحد بقيادة واضحة.

واتهم المسماري تركيا «بتمويل الإرهاب»، وأشار إلى أن قواته عثرت على كميات كبيرة من العملات التركية مع الإرهابيين، وطالب الميليشيات المسلّحة بتسليم أسلحتها للقوات المسلّحة، مؤكداً قرب زحف القوات الليبية إلى طرابلس.

وكانت قوات اللواء خليفة حفتر تمكنّت من السيطرة بشكل كامل على منطقة الهلال النفطي في ليبيا يوم الجمعة الماضي، وهي تضم موانئ لتصدير النفط هي راس لانوف والحريقة والسدرة والزوتينية والبريقة.

من جهته، قال المبعوث الأمميّ إلى ليبيا مارتن كوبلر إن الأمم المتحدة تدعو إلى قيام جيش ليبيّ واحد بقيادة واضحة.

وأضاف كوبلر بعد اجتماع رباعيّ عربيّ أوروبيّ أفريقيّ أمميّ أن تحقيق وضوح في قيادة الجيش الليبيّ قد تمكّن من إعطائه استثناءات للتسليح.

بدورها، قالت فيديريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبيّ إن «تجارة البشر والخسائر في الأرواح داخل ليبيا وخارجها يجب أن تتوقّف».

وكالات

الناطق الرسميّ باسم القيادة العامة للجيش الليبيّ العقيد أحمد المسماري

مارتن شولتز رئيس للحزب الاشتراكي الديمقراطي بالإجماع

انتخب مارتن شولتز أمس الأحد رئيساً للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني بنسبة ١٠٠٪ من الأصوات، وهي نسبة غير مسبوقة في تاريخ الحزب.

وفي حين كانت وسائل الإعلام تتوقع حصوله على أكثر من ٩٠٪ من الأصوات، تجاوز شولتز الرقم التاريخي (٩٩,٧١٪) الذي كان حصل عليه في ١٩٨٤ كورت شوماخر. ونال شولتز مجمل الأصوات الـ٦٠٥.

وبعيد انتخابه قال شولتز (٦١ عاما) الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي «ابتداء من الآن تبدأ المعركة لنصبح الحزب الأول ونستعيد المستشارية».

وكان مؤتمر الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني عقد مؤتمراً استثنائيا لانتخاب رئيسه.

ويخلف شولتز بذلك وزير الخارجية الألماني ونائب المستشارة سيغمار غابريال الذي ترأس الحزب الاشتراكي الديمقراطي منذ تشرين الثاني ٢٠٠٩.

وأضاف شولتز في كلمته «أريد أن أصبح مستشاراً» مكرراً رغبته في العمل على هزم المستشارة الحالية أنجيلا ميركل التي تتسلم هذا المنصب منذ العام ٢٠٠٥ وتسعى حالياً لولاية خامسة.

وكان الحزب الاشتراكي الديمقراطي اختار شولتز في كانون الثاني الماضي مرشحه للانتخابات التشريعية، وتؤكد استطلاعات الرأي وجود تنافس شديد بينه وبين ميركل، حتى أن بعضها أعطاه تفوقاً عليها، الأمر الذي لم يكن وارداً قبل أشهر عدة.

وأكد شولتز أمس عزمه على إعطاء دفع يساري جديد للحزب لإظهار الفارق بينه وبين برنامج ميركل. فهو يركز على العدالة الاجتماعية، والاستثمار في التعليم، والمساواة في الرواتب بين الرجل والمرأة، ومزيد من الدعم للعاطلين عن العمل لمدة طويلة.

ا ف ب

السيسي يقوم بأول زيارة رسمية لواشنطن في الأسبوع الأول من نيسان

من المقرر أن يقوم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى بأول زيارة رسمية لواشنطن منذ توليه الرئاسة، خلال الأسبوع الأول من نيسان المقبل تلبية لدعوة من الرئيس الأميركى دونالد ترامب.

وقالت صحيفة الأهرام المصرية الحكومية في طبعة مبكرة من عددها الصادر أمس الأحد: إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيقوم بأول زيارة رسمية لواشنطن خلال الأسبوع الأول من نيسان تلبية لدعوة من الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وستكون تلك أول زيارة رسمية يقوم بها السيسي للولايات المتحدة منذ انتخابه رئيساً لمصر في ٢٠١٤ حيث إن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما لم يوجه له مطلقاً دعوة لزيارة أميركا.

ومن المنتظر أن يجرى الرئيسان مباحثات مهمة بالبيت الأبيض، حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى مستوى أرحب من التعاون، والتشاور فيما يتعلق بالأوضاع الإقليمية والدولية. وتعد مصر ثاني أكبر دولة تتلقى المساعدات العسكرية سنويا من الولايات المتحدة.

وكانت إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد أوقفت المساعدات العسكرية لمصر وقيمتها ١,٣ مليار دولار سنويا عام ٢٠١٣، وذلك عقب انقلاب عسكري قاده السيسي في ٣ تموز ٢٠١٣، ضد الرئيس المنتخب محمد مرسي.

وأعلنت الولايات المتحدة آنذاك تجميد تسليم مصر مساعدات عسكرية، تشمل مقاتلات «إف-١٦» وطائرات «آباتشي».

وطرأ تغير على الموقف عام ٢٠١٥، إذ إنه سُمح بتسليم مصر طائرات «آباتشي» لمساعدتها في العمليات العسكرية لمكافحة الإرهاب في سيناء.

رويترز – وكالات

إطلاق صاروخ بالستي على قاعدة الملك سلمان الجوية

القوات المسلحة اليمنية: طوّرنا صواريخنا وسندخل مرحلة ما بعد الرياض

قال الناطق باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن شرف لقمان «طورنا صواريخنا ووصلت إلى قاعدة الملك في الرياض وسندخل مرحلة ما بعد الرياض».

في حين استشهد ١٠ صيادين بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت مركبهم في مديرية المصلوب.

وأكد لقمان إننا «استطعنا تطوير صواريخنا والوصول إلى الرياض»، مشيراً إلى أن «صاروخ «بركان٢» هو أول صاروخ يصل إلى قاعدة الملك سلمان»، وأضاف إن «صواريخنا الأخرى قادمة، وسندخل مرحلة ما بعد الرياض»، مؤكداً أن «كل المعادلات ستتغير».

كشفت القوة الصاروخية التابعة للجيش اليمني عن إطلاقها صاروخاً باليستياً من نوع «بركان ٢» على قاعدة الملك سلمان الجوية في العاصمة السعودية الرياض وأصاب هدفه بدقة.

وأشار المصدر إلى أن إطلاق الصاروخ الباليستي على قاعدة سلمان الجوية يأتي «رداً على استمرار جرائم العدوان وما يرتكبه من مجازر بحق الشعب اليمني على مدى قرابة عامين».

وبالتزامن، أفاد مصدر عسكري بأن الجيش واللجان أطلقوا صاروخاً باليستاً من نوع زلزال١ على منطقة الرمّضَة بجيزان السعودية. كذلك قصف الجيش واللجان بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية معسكر حرس الحدود السعودي في منطقة نهوقة، وموقع السديس بنجران السعودية.

يأتي ذلك عقب ساعات من تدمير الجيش واللجان ٣ آليات سعودية في موقع الطلعة وقبالة منفذ الخضراء، ما أدى إلى مقتل طواقمها، وذلك بالتزامن مع مقتل جندي سعودي برصاص قنّاصة الجيش واللجان في موقع الطلعة.

في المقابل، شنّت مقاتلات التحالف السعودي سلسلة غارات جوية على موقعي المخروق والشبكة في نجران الحدودية ذاتها. وطاولت الغارات وادي جارة في منطقة الخوبة بجيزان السعودية.

هذا وقصف الجيش واللجان بالمدفعية الثقيلة مواقع الجيش السعودي شرقي مدينة الربوعة وتجمعاتهم في قلل الشيباني بعسير السعودية.

وكالات – مواقع يمنية

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠